

غريب الحديث لابن قتيبة

وأما الشُّراة .

فإنَّ نبي أحسبهم المُسمَّين أنفُسَهم به يريدون أنَّهم شَرُّوا أنفسهم □ أي باعوها واستخرجوا ذلك من قول □ جلَّ وعزَّ - ومن الناس مَنْ يَشُرِّي نفسه ابتِغاء مَرَضاة □ وهذا حَرَفٌ من حروف الأضداد .

تقول شريت الشيء بمعنى اشتريته وشَرَّيت الشيء بعْدته ومثْلُه بعْدت الشيء وأنت تريد بعته واشتريته ومثله شعبت الشيء جمعته وفرقتَه وإِنَّ ما سُمِّيت المَنِيَّة شعوب لأنَّها تُفَرِّق وخَفِيَّت الشيء أَظْهَرته وكتمته وأسرت الشيء أَخْفَيْته وأعلاندته وواحدهم شارٍ أي بائع .

وأما المرجئة .

فيقال بهمز وبغير همز وهو من أَرَجَيْت الشيء وأرجأته إذا أنت أَخَّرته ومنه قول □ جلَّ وعزَّ - تُرْجِي من تشاء منهنَّ - يقرأ مهموزاً وغير مهموز ومثله مما يقال بالهمز وبغير الهمز دارأتك